

## الخصائص

في غيره من تكرير الفاء . بل إذا كانوا قد كرّروها في مرمرية ومرمرية ولم نر في الصحيح فَيَعْلَمُ ولا فُعَلَةٌ في جمع فاعل ولا فيعلولا مصدرا كان ما ذهب إليه أبو إسحاق من تكرير الفاء في المضاعف أولى بالجواز وأجدر بالتقريب فهو قول غير أن الأول أقوى ألا ترى أن المضاعف ( لا ينتهي ) في الاعتلال إلى غاية الياء والواو وأن ما أُعْلِمَ منه في نحو - ظَلَمْتُ وَمَسَّتْ و ( ظَلَمْتُ فِي ظَنَنْتِ ) وَتَقَصَّيْتُ وَتَقَضَّيْتُ وَتَفَضَّيْتُ مِنَ الْفَضَّةِ وَتَسَّرَيْتُ مِنَ السُّرَّةِ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ إَعْلَالِ ذَلِكَ وَنَحْوِهِ بِوَاجِبٍ بَلْ جَمِيعُهُ لَوْ شِئْتُ لَصَحَّ حَتَّى وَلَيْسَ كَذَلِكَ حَدِيثُ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَالْأَلْفِ فِي الْإِعْتِلَالِ بَلْ ذَلِكَ فِيهَا فِي عَامِ أَحْوَالِهَا الَّتِي اعْتَلَّتْ فِيهَا أَمْرٌ وَاجِبٌ أَوْ مُسْتَحْسَنٌ فِي حُكْمِ الْوَاجِبِ أَعْنَى بَابِ حَارِيٍّ وَطَائِيٍّ وَيَا جَلُّ وَيَاءِ سُورَةِ آيَةِ فِي قَوْلِ سِيبَوَيْهِ . فَإِنْ قُلْتَ فَقَدْ قَرَأَ الْأَعْمَشُ بِعَذَابِ بَيْدِئِيسَ . فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَرْفَ عِلَّةٍ فَإِنَّهَا مَعْرُوضَةٌ لِلْعِلَّةِ وَكَثِيرَةٌ الْإِنْقِلَابِ عَنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ فَأَجْرِيَتْ ( بَيْدِئِيسَ ) عِنْدَهُ مُجْرِي سَيْدٍ وَهَيْئًا . كَمَا أُجْرِيَتْ التَّجْزِئَةُ مُجْرِي التَّعْزِيَةِ فِي بَابِ الْحَذْفِ وَالتَّعْوِيضِ وَتَابِعَ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيِّينَ فِي أَنَّ الْحَاءَ الثَّانِيَةَ فِي حَثْحَثٍ يَدُلُّ مِنْ ثَاءٍ وَأَنَّ أَصْلَهُ حَثْثٌ ثَتُّ . وَكَذَلِكَ قَالَ فِي نَحْوِ ثَرَّةٍ